اعتبر أن أي تسوية يجب أن تشمل مشاركة الرئيس الأسد
عبد اللهيان: روسيا وإيران ستستخدمان كل إمكانياتهما لخروج سورية من الأزمة
المعارضة السياسية التي تؤيد التسوية هي جزء منها

| وكالات

اعتبرت طهران أمس أن أي خطة سياسية سلمية لحل الأزمة السورية المستمرة منذ أكثر من أربعة أعوام يجب أن تشمل مشاركة الرئيس بشار الأسد في التسوية، مؤكدة أن روسيا وإيران «تعتزمان استخدام جميع إمكانيتهما لخروج سورية من هذه الأزمة».

وقال نائب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان في مؤتمر صحفي بموسكو أمس حسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: «لقد أجرينا مع نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف تبادلاً مفصلاً لوجهات النظر حول سورية. وكما تعلمون، قدم وزير خارجية إيران جواد ظريف خلال لقائه الرئيس الأسد أفكاراً سياسية جديدة للتسوية. كما حصلنا من الرئيس الأسد على أفكار جذابة جداً للتسوية. ويوم أمس الأول في ٢١ أيلول، بحثنا في موسكو بتركيز كبير هذه الأفكار». وأضاف: إن روسيا وإيران «تعتزمان استخدام كل إمكانيتهما لخروج سورية من الأزمة»، مشيراً إلى أنه «في أي مبادرة سيتم إجراء العملية السياسية ومحاربة الإرهاب بالتوازي. وسيكون الرئيس بشار الأسد في أي مبادرة جزءاً من حل الأزمة». وأكد عبد اللهيان في الوقت نفسه أن «موسكو وطهران ستستمران بالاتصال مع المعارضة السورية، ونحن نؤمن بأن المعارضة السورية التي تؤيد التسوية السياسية للمسألة السورية، تعتبر أيضاً جزءاً من هذه التسوية».

حسين أمير عبد اللهيان خلال مؤتمر صحفي في موسكو (رويترز)

وأشار إلى استعداد إيران لتشكيل جبهة مع روسيا في محاربة الإرهاب، «ونحن نرحب باقتراح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تشكيل جبهة مشتركة لمحاربة الإرهاب. ونحن جاهزون من أجل تنفيذ هذه المبادرة والتعاون معاً وبشكل مشترك».

كما تطرق المسؤول الإيراني إلى الموضوع اليمني، معتبراً أن سياسة القوة لم تؤد إلى حل مسألة اليمن، حيث يستمر الوضع بزعزعة استقرار منطقة الشرق الأوسط. وقال: إن «العدوان السعودي في اليمن أصبح خطأ إستراتيجياً. ومثل هذه التصرفات غير الصحيحة، بالطبع ستنعكس سلباً على أمن المنطقة، وبالطبع أمن السعودية واليمن». وأشار إلى «ضرورة كسر الحصار الإنساني على اليمن. إذ تستخدم طهران جميع إمكانياتها لتقديم المساعدة إلى الشعب اليمني. وتدعم طهران وموسكو جهود مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل شيخ. ونحن ندعم تلك الاستشارات السياسية التي تجري بين الأطراف اليمنية تحت إشراف الأمم المتحدة في سلطنة عمان».

وشدد في الوقت نفسه على أن إيران لا تورد السلاح إلى اليمن وعلى عدم وجود مستشارين عسكريين إيرانيين هناك. وقال بهذا الصدد: «ليس لدينا أي مقاتلين في سورية أو العراق أو اليمن. ولا يوجد في اليمن أي مستشارين عسكريين من إيران». وأكد: «نحن لم نورد ولا نورد أي أسلحة إلى هذا البلد»، مشيراً إلى أنه تم توجيه مستشارين إيرانيين عسكريين إلى سورية والعراق بطلب من حكومتي البلدين حيث يساعدون في محاربة الإرهاب.

وفي طهران صرّح الرئيس حسن روحاني، بأن الجيش الإيراني هو «القوة الرئيسة لمكافحة الإرهاب في المنطقة، التي يجب ألا تعتمد على القوى الكبرى».

وقال روحاني في الخطاب الذي ألقاه قبل عرض عسكري كبير لمناسبة الذكرى الـ٣٥ لاندلاع الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠-١٩٨٨) حسب وكالة «أ ف ب» للأنباء: إن «القوة الرئيسة لمكافحة الإرهاب هي القوات المسلحة الإيرانية، لأنها وحدها قادرة على تدمير الإرهابيين».

وأضاف الرئيس الإيراني: إن قوات بلاده «ساعدت الجيشين العراقي والسوري، بطلب من حكومتيهما، في مكافحة الإرهاب».

وتابع: إنه «إذا كان الإرهابيون يتمددون في دول أخرى في المنطقة، فإن الأمل الوحيد هو الجيش وحراس الثورة والباسيدج الإيرانيون»، مؤكداً أنه على هذه الدول «ألا تظن أن القوى الكبرى ستدافع عنها».

وفي جانب آخر من كلمته أكد روحاني أن رسالة الثورة الإسلامية كانت رسالة المودة لكل دول الجوار. مضيفاً: إن رسالة ثورتنا هي رسالة استقلال ومودة لكل دول الجوار على ما ذكرت قناة «العالم» الإيرانية.

الاستخبارات الألمانية «قلقة» من انتشار أفكار متطرفة بين اللاجئين وهنغاريا تستقبلهم بالرصاص وميركل تستنجد بواشنطن

قرر البرلمان الهنغاري السماح للجيش باستعمال الرصاص المطاطي ضد اللاجئين، في الوقت الذي استنجدت فيه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بواشنطن لتقديم مزيد من الدعم لأوروبا في استقبالهم. ووافق البرلمان الهنغاري على مذكرة تسمح للجيش بالتعامل مع أزمة اللاجئين، وتمنح الجيش حق استخدام الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع، ضد من يحاولون عبور الحدود الهنغارية بطرق غير قانونية.

إلى ذلك قال رئيس الوزراء الهنغاري فيكتور أوروبان: إن مئات الآلاف وحتى الملايين من اللاجئين يحاصرون هنغاريا وأوروبا، وإن حماية أوروبا واجب تاريخي وأخلاقي على هنغاريا.

من جهة أخرى، دعت المستشارة الألمانية الولايات المتحدة الأميركية، إلى التعامل مع أزمة اللاجئين وتقديم يد المساعدة إلى أوروبا.

واعتبرت ميركل في خطاب لها في البرلمان الألماني في برلين «الاعتقاد بقدرة أوروبا على التعامل بمفردها مع الأزمة دون مساعدة الولايات المتحدة أمراً غير واقعي».

كما أشارت إلى أن بإمكان الولايات المتحدة استقبال عدد أكبر من اللاجئين، كما بإمكانها الإسهام في تحسين مستوى مخيمات اللاجئين في تركيا ولبنان والأردن، ومكافحة الأسباب التي تدفع اللاجئين للهرب من بلادهم.

وذكرت المستشارة الألمانية أن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، سيقبلان في جميع الأحوال أعدادا كبيرة من اللاجئين، مشددة على أنه من الأفضل أن يكون ذلك في صورة مساعدة عاجلة.

كذلك أعربت ميركل عن اعتقادها بأن الاتفاق على توزيع اللاجئين داخل الاتحاد الأوروبي لن يتم بسرعة، لافتة إلى أن الأمر يتطلب صبراً ونفساً طويلاً.

وتأتي الدعوة الألمانية لواشنطن في تقاسم أعباء اللاجئين مع أوروبا بعد أخرى مماثلة وجهها رئيس وزراء النمسا، المستشار فرينر فايمن الاثنين. وكانت واشنطن أعلنت الإثنين عزمها زيادة عدد اللاجئين الذين تستقبلهم وقالت على لسان وزير الخارجية جون كيري أنها ستستقبل ٨٥ ألف لاجئ في ٢٠١٦ بينهم ١٠ آلاف سوري، ثم ١٠٠ ألف في ٢٠١٧.

مداهمات في برلين بحق مناصرين لداعش (رويترز)

إلى ذلك أبدت أجهزة الاستخبارات الألمانية «قلقها» من محاولات تقوم بها «الأوساط الإسلامية المتطرفة» لنشر أفكارها بين مئات آلاف المهاجرين الوافدين إلى البلاد.

وأعرب «مكتب الاستخبارات الداخلية» في بيان عن «قلق شديد من أن يسعى إسلاميون متطرفون في ألمانيا تحت ستار تقديم مساعدة إنسانية، لاستغلال وضع اللاجئين بما يخدم غاياتهم ونشر أفكارهم والتجنيد بين طالبي اللجوء»، مشيراً إلى زيادة عدد المتطرفين في البلاد خلال الأشهر الماضية.

هذا وأعلنت الشرطة الألمانية أمس عن تنفيذ سلسلة عمليات دهم واقتحام لثمانية مواقع في برلين بناء على معلومات بحدوث عمليات تحريض فيها على الالتحاق بصفوف تنظيم داعش الإرهابي في سورية.

في سياق متصل قالت مفوضية اللاجئين أمس: إن اقتراح الاتحاد الأوروبي تخصيص مساحات لإيواء ١٢٠ ألف لاجئ لن يجدي ما لم يتم تجهيز منشآت إيواء يمكنها استقبال عشرات الألوف من اللاجئين في أي وقت.

وقالت ميليسا فليمنج المتحدثة باسم المفوضية: «مجرد وضع برنامج لإعادة التوزيع في هذه المرحلة من الأزمة لن يكون كافيا لاستقرار الوضع».

وأضافت: إن ٤٧٧٩٠٦ مهاجرين وصلوا إلى أوروبا بحرا هذا العام.

بالمقابل أكد رئيس الوزراء التشيكي بوهوسلاف سوبوتكا أمس في براغ أن الجمهورية التشيكية ما زالت ترفض الحصص الإلزامية للاجئين التي تريدها المفوضية الأوروبية.

وقبل ساعات من اجتماع في بروكسل لوزراء داخلية الاتحاد الأوروبي الذين يسعون إلى إيجاد حل مشترك لأزمة الهجرة، قال سوبوتكا: إن براغ «ما زالت ترفض صراحة أي مسعى لإقرار آلية دائمة لإعادة توزيع اللاجئين. ونرفض أيضاً إقرار الحصص».

وأضاف: «الحكومات هي التي تقرر، هذا هو الموقف الثابت للحكومة التشيكية، وسنؤيده أنا ووزير الداخلية (ميلان شوفانك) خلال اجتماعات هذا الأسبوع».

أ ف ب – رويترز – روسيا اليوم – سانا – وكالات

تفجير السفارة الإيرانية في بيروت في تشرين الثاني ٢٠١٣

الأمن اللبناني قبض على أحد المشاركين بتفجيري السفارة الإيرانية ببيروت

أوقف الأمن العام اللبناني أمس الإرهابي «أ. ع» وهو أحد المتهمين بالمشاركة في تفجيري السفارة الإيرانية في بيروت في تشرين الثاني ٢٠١٣، وهو سوري الجنسية يتزعم مجموعة إرهابية مسلحة تقوم بتصنيع المتفجرات وتفخيخ السيارات واشترك مع شخص آخر في تبني التفجيرين وقدم له الدعم المالي.

وفي بيان لها قالت المديرية العامة للأمن العام اللبناني أمس إنها «أوقفت المدعو «أ.ع»، في إطار متابعة نشاطات التنظيمات الإرهابية والخلايا النائمة التابعة لها وتعقبها له، وأحالته إلى القضاء المختص بعد انتهاء التحقيق معه» مشيرة إلى استمرار المتابعة لتوقيف «باقي الأشخاص المتورطين».

وكان الجيش اللبناني أوقف ليل أول أمس في بلدة شبعا ٩ سوريين ولبنانياً قبيل توجههم إلى سورية خلسة، فيما أوقف الأسبوع الماضي إرهابيا في عرسال متهماً بتفخيخ سيارات وإرسالها إلى بلدات بقاعية.

وذكرت المديرية العامة للأمن العام أن التحقيقات جارية مع جميع الموقوفين.

سانا

إصابة ٢٤ جندياً تركياً جراء تفجير عبوتين ناسفتين شرق تركيا

استقالة وزيري أكبر حزب مؤيد للأكراد من حكومة تصريف الأعمال التركية متهمين السلطة بتشجيع «منطق الحرب»

أعلنت الشبكات الإخبارية التركية أن وزيري أكبر الأحزاب المؤيدة للأكراد في تركيا استقالا أمس الثلاثاء من منصبيهما في حكومة تصريف الأعمال قبل ستة أسابيع من الانتخابات التشريعية المبكرة التي ستجرى في الأول من تشرين الثاني. يأتي ذلك في حين أصيب ٢٤ جندياً تركياً في تفجيرين منفصلين بعبوتين ناسفتين في محافظة فان شرقي تركيا.

اتهم الوزيران المواليان للأكراد اللذان استقالا أمس من الحكومة الانتقالية التركية السلطات بتشجيع «منطق الحرب» في تصديها للمتمردين الأكراد. وقال وزير الشؤون الأوروبية المستقيل علي حيدر كونجا في تصريح مقتضب أمام الصحفيين إن «حزب العدالة والتنمية (الحاكم) يمارس منطقاً حربياً وانقلابياً».

وأضاف كونجا بلهجة ساخرة: «إن هذا المنطق الحربي يجعلنا نأسف لزمن الأحكام العرفية في التسعينات»، مشيراً إلى السنوات التي كانت فيها المواجهات بين قوات الأمن التركية ومتمردي حزب العمال الكردستاني في ذروتها.

واتهم كونجا في تصريحه السلطة بأنها «حولت تركيا بأكملها إلى جحيم وخاصة المدن الكردية»، وأضاف: «إن تركيا غرقت في دوامة من الدماء فقد فيها شرطيون وجنود ومتمردون ونساء وأطفال ومسنون حياتهم».

وقدم مسلم دوغان وعلي حيدر كونجا اللذان كانا أول عضوين في حزب مناصر للأكراد يشاركان في حكومة في تركيا، استقالتهما إلى رئيس الوزراء الإسلامي المحافظ أحمد داود أوغلو الذي قبلها، كما ذكرت محطات التلفزيون.

وكان دوغان وزير التنمية فيما كان كونجا يتسلم حقيبة الشؤون الأوروبية.

وتأتي هذه الاستقالة المفاجئة فيما تدور مواجهات دامية منذ شهرين بين قوات الأمن التركية ومتمردي حزب العمال الكردستاني في جنوب شرق البلاد المأهول بأغلبية من الأكراد.

ويتهم الرئيس رجب طيب أردوغان وداود أوغلو حزب الشعوب الديمقراطي بدعم حزب العمال الكردستاني. وقد تعرض حزب العدالة والتنمية الذي ينتمي إليه كل من أردوغان وداود أوغلو إلى نكسة كبيرة في الانتخابات التشريعية التي جرت في السابع من حزيران بعد خسارته الأغلبية المطلقة التي كان يتمتع بها في البرلمان منذ عام ٢٠٠٢.

وفوز حزب الشعوب الديمقراطي بـ١٣٪ من الأصوات و٨٠ مقعداً نيابياً أثناء ذلك الاقتراع أسهم إلى حد كبير في نكسة حزب العدالة والتنمية التي قضت على طموحات أردوغان في تعديل الدستور لتعزيز صلاحياته كرئيس للدولة.

ويتهم أردوغان من معارضيه بأنه أفشل المحادثات لتشكيل حكومة ائتلافية بعد السابع من حزيران وأجج التوترات الناشئة عن استئناف النزاع الكردي بعدما حل به في اقتراع تشرين الثاني.

وفي سياق آخر أوضحت صحيفة «حرييت» التركية أن ١٣ جندياً تركياً كانوا بداخل مركبة عسكرية أصيبوا إثر انفجار عبوة ناسفة يدوية الصنع وضعت على الطريق السريع باسكاي/ هكاري في وقت متأخر من مساء الاثنين فيما أصيب ١١ آخرون فجر أمس نتيجة عبوة ناسفة وضعت على الطريق السريع فان/ هكاري أثناء مرور سيارة عسكرية. وكان ثلاثة جنود أتراك قتلوا في محافظة بنغول شرق تركيا في ١٥ آب الماضي في انفجار لغم. يذكر أن رأس النظام التركي رجب أردوغان توعد في آب الماضي محافظات جنوب شرق تركيا باستمرار القصف الجوي المكثف في وقت تواصل قواته حملتها العسكرية على تلك المنطقة.

(أ ف ب– سانا)

الوزيران المواليان للأكراد اللذان استقالا مسلم دوغان وعلي حيدر كونجا (أ.ف.ب)

انتخاب مسلم وعبد الله رئيسين مشتركين لـ«الاتحاد الديمقراطي الكردي»

| وكالات

اختتم المؤتمر السادس لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD أعماله أمس بانتخاب كل من صالح مسلم وآسيا عبد الله رئيسين مشتركين للحزب. وبدأ المؤتمر أعماله صباح الأحد في مدينة الرميلان السورية تحت شعار «من روج آفا حرة نحو سورية ديمقراطية»، بحضور ٦٠٠ مندوب مثلوا أحزاباً كردية من تركيا وإيران وإقليم كردستان العراق، ووفد من حزب الخضر الدنماركي، وبغياب «المجلس الوطني الكردي» المعارض. ووجه مسلم للحزب كلمة قال فيها: «كانت هناك أخطاء سوف نوليها اهتماماً أكبر حتى نستطيع السير في هذا المشروع الذي وضعناه أمامنا حتى النهاية وسوف نحاول جاهدين تطبيق شعار المؤتمر ونعدكم بأننا في الأيام القادمة سنكون على قدر من المسؤولية»، وفق الموقع الرسمي للحزب.

وانتخب مسلم وعبد الله في الجلسة المسائية ليوم الاثنين، وعقب ذلك أشار عضو مجلس الحزب في القامشلي وعضو اللجنة المشرفة على العملية الانتخابية يوسف كوتي، إلى أن ٢٤٥ من أصل ٢٧٠ مندوباً للحزب شاركوا بالعملية الانتخابية، لتنال آسيا عبد الله ٢٤٠ صوتاً وصالح مسلم ٢٤٥ ما يعادل بنسبة ٩٢٪، حسبما أوردت وكالة «هاوار».

والأحد وخلال قراءته للتقرير السياسي، تطرق مسلم إلى وضع المنطقة عموماً ووضع سورية بشكل خاص، متوقفاً عند الشأن الكردي السوري، والشأن السوري بوجه عام.

وأشار مسلم وفق ما نقل موقع «الحل السوري» المعارض إلى أنه ومنذ بدء الأزمة في سورية عام ٢٠١١ بدأ الحزب بترجمة «مشروع الإدارة الذاتية، على الأرض عبر تنظيم الشعب، وبناء المؤسسات التي بدأت تلقى قبولاً من المجتمع الدولي.. وهو ما يفسر أن العالم يقف إلى جانب مشروع الأمة الديمقراطية. وتطرق مسلم إلى «ضعف المعارضة السورية السياسية»، وهو ما دفعهم، بحسب قوله، إلى «المشاركة في تأسيس هيئة التنسيق التي لا يزالون يناضلون ضمنها، من أجل حل القضية الكردية والقضايا السورية، وتكوين رؤية مشتركة للحل، رغم وجود خلاف في وجهات النظر حتى الآن».

بدورها اعتبرت الرئيسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي آسيا عبد الله في كلمتها أثناء المؤتمر، أن مقاومة عظيمة تسير في أعلى المستويات من أجل ضمان مستقبل الشعب الكردي في الشرق الأوسط»، وقالت: «نحن على أمل أن يصبح هذا المؤتمر قوة لنضال الشعوب والطريق للوصول لسورية حرة ديمقراطية تضمن فيها حقوق جميع المكونات والقوميات»، وفق ما نقل الموقع الإلكتروني الرسمي للاتحاد الديمقراطي.

قضية اللاجئين... أسبابها... وتداعياتها على أوروبا العجوز

د. قحطان السيوفي

وردني بالبريد الإلكتروني سؤال (لماذا هذه الضجة الدعائية لموضوع اللاجئين إلى أوروبا؛ والسوريون منهم بشكل خاص؟ وما دور المشروع الإسرائيلي الأميركي والتنظيمات الإرهابية في قضية اللاجئين؟ أليس من أهداف المشروع تحويل السوريين إلى لاجئين؟...).

توضيحاً للسائل نقول إن من أهداف المشروع الإسرائيلي الأميركي المدعوم والممول من حلفاء أميركا في المنطقة؛ تفتيت الدولة الوطنية في العالم العربي من خلال الأعمال الإجرامية التي تنفذها التنظيمات الإرهابية لإجبار السكان على مغادرة وطنهم، وتفريغ سورية من الكوادر البشرية الوطنية... وقد يكون من أهداف المشروع إغراق أوروبا بالمزيد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية. القضية الرئيسية التي تشغل، حالياً، بال السياسيين ووسائل الإعلام الأوروبية، والرأي العام؛ هي قضية اللاجئين، والمهاجرين الذين يتدفقون على القارة الأوروبية العجوز بمئات الآلاف. الحملة الدعائية الإعلامية التي يتعامل الغرب من خلالها مع أزمة اللاجئين تظهر ازدواجية واضحة من خلال التظاهر بالتعاطف مع هؤلاء اللاجئين الذين شردهم الإرهاب ونتائجه من ناحية... ويصوبون عليهم النار بدعم الغرب للتنظيمات الإرهابية منذ بدء الأزمة السورية من ناحية أخرى... الأغلبية الساحقة من السوريين اللاجئين غادروا بلدهم سورية بسبب الممارسات الإجرامية للإرهابيين من سبي، وقتل، وذبح... وبسبب نتائج الإرهاب... فالتنظيمات الإرهابية المدعومة من الغرب قامت بتدمير البنى التحتية، والإنجازات الاقتصادية (الإنتاجية، والخدمية) التي تحققت في سورية على امتداد عقود من الزمن... ما أفقد الكثيرين أسباب رزقهم وجعل الحياة في ظل الأعمال الإرهابية صعبة جدا..

قضية اللاجئين تشكل تحدياً لأوروبا على الصعد كافة؛ السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعرقية والأخلاقية... وهذه المشكلة ستتواصل لسنوات طويلة، وربما لعقود.

العامل الاقتصادي يحتل، حالياً، مركزاً رئيسياً قي هذه المشكلة، ويعتبر من أحجار الزاوية للأزمة الراهنة. العامل الذي يقلق أوروبا آنياً، هو قدرتها على استيعاب تلك الأمواج البشرية. رغم أهمية العامل الاقتصادي إلا أن القضية بالنسبة لقارة أوروبا أكبر وأعمق، وأكثر خطراً من ذلك، لأنها تتعلق بالمستقبل السياسي والاقتصادي للقارة العجوز... ويتساءل الأوروبيون هل سيعود استيعاب هؤلاء اللاجئين بفائدة اقتصادية على المجتمعات الأوروبية في الأمد الطويل، أم سيشكلون عبئاً اقتصادياً يؤدي إلى تراجع معدلات النمو؟ ولاسيما أن أزمة اللاجئين جاءت في توقيت سيئ، وخاصة لدول منطقة اليورو التي تعاني أزمة مالية حالياً. بالمقابل فإن قضية اللاجئين تشكل عاملاً إيجابياً لمصلحة التيارات السياسية المعادية لاستقبال اللاجئين، وقد تخلق رأياً عاماً معادياً للحكومات الأوروبية ضمن المنظومة الاقتصادية والثقافية الأوروبية.

حسب مراكز البحث الغربية لا إحصاءات دقيقة حول التكلفة المالية لاستيعاب اللاجئين السوريين، ولا المستوى العلمي والمهني لهؤلاء... كما يصعب حساب التكلفة المالية للاندماج الاجتماعي، لتعلم اللغة، والرعاية الصحية... وتمويل السنوات المقبلة. ألمانيا، الأقوى اقتصادياً، لديها فائض (٣٠١) مليار يورو، وسيكلف استيعاب اللاجئين الجدد عشرة مليارات يورو. وتتوقع ألمانيا استقبال (٢٦٠) ألف لاجئ ومهاجر العام المقبل. كما تتوقع مراكز البحث أن يصل الرقم إلى مليون لاجئ عام ٢٠١٩. ولن تسمح الحكومة الألمانية إلا للفئة العمرية (٣٥ – ٤٥) فقط بالبقاء على أرضها. الدول الأوروبية الأخرى، التي تعاني من الأزمة المالية، لا تستطيع تحمل نفقات الاستيعاب للاجئين. ومن المتوقع أن تكون التكلفة الإجمالية لأوروبا ما يقارب (٢٣) مليار يورو في هذا العام. مؤيدو الهجرة يقولون إن أوروبا بحاجة إلى عاملين شباب... لأن كثيراً من الدول الأوروبية تتحول تدريجياً إلى دور للمسنين (ألمانيا، إسبانيا، إيطاليا) ولديها أدنى معدلات مواليد في تاريخ البشرية... مركز الأبحاث الأميركية (بيو) يتوقع أن ثلث سكان هذه الدول سيبلغ من العمر (٦٥) في عام ٢٠٥٠.

إن قراءة متأنية لما يسمى قضية اللاجئين السوريين تظهر بوضوح أن من أهم أهداف المشروع الإسرائيلي الغربي لتفتيت العالم العربي وخاصة سورية؛ استخدام الإرهاب التكفيري لتخويف السوريين من خلال القتل، والذبح... وتخريب البنى التحتية لدفع السوريين لترك وطنهم وطلب اللجوء، وبالتالي تفريغ سورية من الكوادر البشرية الوطنية... وتحويل الأزمة السورية إلى قضية لاجئين، ومشردين أسوة بالمؤامرة الصهيونية الغربية على القضية الفلسطينية التي عملوا ويعملون لتحويلها إلى مجرد قضية لاجئين... إن النهج الذي تتبعه بعض الدول الأوروبية لمواجهة مشكلة اللاجئين ستؤدي إلى المزيد من التداعيات السلبية... القضية لا تتعلق بأن أوروبا لم تقبل أو تحتضن اللاجئين... بل تتعلق بأسباب القضية وبطريقة وأساليب معالجتها، وإذا كان الغرب بشكل عام، وأوروبا بشكل خاص؛ قلقين ويريدون حل قضية اللاجئين السوريين فليبادروا لإيقاف دعمهم المباشر، وغير المباشر للتنظيمات الإرهابية، ما سيساهم في حل قضية اللاجئين... بالمقابل فإن استمرار الغرب في دعم الإرهاب ستكون نتائجه سلبية جداً وستدفع دول القارة الأوروبية العجوز ثمن ذلك... المزيد من المشاكل حاضراً، ومستقبلاً.